

## بيان الرئيس محمد انور السادات

### امام المؤتمر المشترك

### للجنة المركزية ومجلس الشعب

فى ٢٦ مارس ١٩٧٣

### بسم الله

لقد فكرت في هذا الاجتماع جرياً علي تقاليد ارسيناها هذه التقاليد التي ارسيناها معاً والتي اثبتت الممارسه صلاحيتها لانها جعلتنا جميعا علي بينه من امرنا وعلي ثقه فيما نتخذه من اتجاه او من قرار وكان التزامي امامكم وسوف يظل باذن الله أن اجيء إليكم عند كل علامه بارزه علي الطريق وأن أضع امامكم ما عندي واسمع منكم وندير حوارا نخرج منه عارفين أين تقع خطوتنا التاليه ومكانها بالضبط علي خط سيرنا وماذا ننتظر منها وماذا نتحمل في سبيلها وكان ذلك يحقق لنا عدة ضمانات اننا نمارس ديمقراطية واننا نراجع انفسنا باستمرار واننا لا نستسلم للمصادفات او للمفاجآت وانما نبقي في كل الظروف ممسكين بناصية الحوادث نقودها ولا تقودنا واليوم اشعر اننا امام علامه بارزه إستوجبت الدعوة الي هذا الاجتماع وتذكرون أيها الإخوه والأخوات إننا التقينا مرة علي هذا النحو في شهر يوليو الماضي حين اتخذت قرارات بشأن الخبراء والمستشارين السوفيت كانت تلك علامه بارزه في عملنا ويجب أن نتذكر انها لم تكن عملاً عدائياً ضد الاتحاد السوفيتي لان موقفنا منه هو موقف الصديق وانما كان ذلك قراراً اتخذناه بأنفسنا لأنفسنا ولدواعي مصلحه نضالنا العام وتذكرون أيضاً اننا عدنا الي الاجتماع علي هذا النحو في اكتوبر الماضي بعد اتصالات مع الاتحاد السوفيتي أجريناها في محاولة لاستجلاء الأمور واليوم ومع تطورات المهمه في كل الميادين اعتقد اننا امام علامه بارزه اقتضت ان ادعوكم إلي هذا الاجتماع .

زي ما بقول اجتماعنا اليوم لان هناك علامة بارزة في طريق نضالنا ولا بد ان نجتمع هنا لنقرر وزى ما قلت لكي نكون علي بيينة من أمرنا تذكرون انه في اول مايو ٧١ وفي خطابي في حلوان قلت بالحرف الواحد انه لا بد لنا ان نتخذ من هذه المعركة نقطة إنطلاق لبناء جديد وضربت مثل أيامها بمعركة الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٤١ وإزاي اتخذ من هزيمته في صيف ٤١ ووصول الألمان الي ١٥ كيلو من موسكو اتخذ منها نقطه إنطلاق لإعاده البناء إلي جانب تحرير الأرض ضربت مثل بهذا وقلت انه حتي ولو انتصرنا في معركتنا وما اعدناش البناء بناء الدولة بناء الشعب بناء الفرد البناء في كل ناحيه اذا ما اعدناش علي أسس قلت عنها انها العلم والإيمان لا نتخلف عن العصر اللي بنعيش فيه ابدأ وفي الوقت ذاته نتمسك بمقومات أساسيه لا يمكن لنا أن ننجح او أن نحقق شيء اذا اهملناها او تخلينا عنها من هنا أبدأ كلامي الحقيقه معاكم النهارده وهو انه ما لم نجعل من هذه المعركة نقطة إنطلاق لبناء جديد كاملا في كل اتجاه زي بناء القوات المسلحة زي بناء المصانع زي بناء الفرد زي ما قلت اذا لم تكن هذه المعركة نقطه انطلاق لبناء جديد فلن يكتب البقاء لشعبنا ابدأ وسنتعرض بعد ٥ سنوات وبعد ١٠ سنوات وبعد ١٥ سنة لغزوات مماثلة ونظل متخلفين عن مسئوليتنا وعن عصرنا اللي احنا عايشين فيه وده اسوأ ما يمكن ان يواجهه شعب لإن معناه الفناء أو الهزيمة الكامله لهذا الشعب النهارده عايز استعرض معاكم وانا باقول ان احنا امام علامة بارزة من علامات النضال انا بأصف هذه العلامة بالوصف الذي يجب أن نلتزم به جميعا المرحلة التي تبدوها بقراركم اليوم هي مرحلة المواجهه الشامله المواجهه بعد أن نؤمن جميعا نتيجة اللي حاشرحه وأسرده أمامكم من عمل في الخارج وفي الداخل والموقف بصفة كاملة من جميع جوانبه بعد ان ندرك ابعاد كل هذا علينا ان ندخل هذه المعركة معركة المواجهه الشاملة ونحن نؤمن بقدرنا لكي لا نضل او نتردد كما حدث للبعض في الفتره الماضيه • المرحلة مرحلة المواجهه الشاملة بكل اعبائها، فيه في الفتره الماضيه ومنذ العدوان في الخمس سنين ونص الماضيه ..دخلنا مراحل كثيرة دخلنا مرحله

الصمود ..دخلنا مرحلة الاستنزاف بذلنا جهد دبلوماسي في كل اتجاه اردنا مبادرات ..كل ما يمكن عمله في المرحلة الماضية عملناه ..ولكن كان دائما زي التزامنا تماما من اول يوم علينا ان نلتزم بمبدأين اثنين

الاول : ألا نفرط في شبر من الارض

والثاني : لا مساومة علي حقوق شعب فلسطين في كل المراحل سواء عرضنا مبادرات او قبلنا مبادرات او بذلنا جهد دبلوماسي او اتصلنا بالقوي كلها اللي في العالم .. كبيرها وصغيرها في كل هذا والي هذه اللحظة هذا الالتزام قائم لأنه إلتزام محدد اتفقنا عليه وقررناه لأنه نابع من ضمير شعبنا ومن ارادة شعبنا لا تفريط في شبر من الارض ، ولا مساومة علي حقوق شعب فلسطين في المرحلة الماضية .. ايه اللي تم ؟ بابدأ بالوضع الخارجي لأنه في الفتره الأخيرة زي حضراتكم ما شفتم كان لنا ولا يزال مستمر نشاط دبلوماسي مكثف مع القوي الخمس الكبرى .. مع غرب اوروبا .. مع اسيا .. مع اصدقائنا في دول عدم الانحياز ..مع مجموع العالم كله .. ومع الامم المتحدة ايضا وزى ما قلت لحضراتكم كنا بنسير في المرحلة الماضيه علي خطين متوازيين - الإعداد العسكري ، والنشاط الدبلوماسي المكثف والمستمر كل ده طبعا الاعداد العسكري والنشاط الدبلوماسي داخل اطار البناء الاشتراكي اللي احنا ملتزمين بيه في ميثاقنا وفي بيان ٠٣ مارس وفي برنامج العمل الوطني اللي انا اضفته الي بيان ٠٣ مارس ..ونيجي نستعرض نتيجة الجزء اللي تم الي وقتنا هذا من نشاطنا الدبلوماسي في الموقف العربي

أولا : عايز اقول ان فيه زي ما احنا شايفين في الموقف العربي سلبيات كثيرة للأسف ولكن أيضاً فيه ايجابيات صحيح ان ما عقدناش مؤتمرقمه ويمكن ما يكونش وقته دلوقت عقد مؤتمرقمه لأنه في تقديري وفي يقيني ان عقد مؤتمرقمه عربي بدون التحضير وبدون ان تكون كل الامور مهياً لنجاحه حايبكون صدمة ومش حايبكون في صالح المعركه ..اطلاقاً الاخطر من هذا كله ان هناك نتيجة حملة

التشكيك والحرب النفسية الشرسة التي انا نبهت عنها التي ابنتت من اول ١٩٧٢  
...يعني منذ سنة وشوية وقف وزير خارجيه امريكا وبدأ هذه الحرب النفسية بأنه  
برغم تفوق اسرائيل حاندي اسرائيل مزيد من الأسلحة مزيد من التفوق وقعدوا بعد  
هذا التاريخ لأسابيع كل شويه يسربوا خبر مره عن زوارق طولها كذا وعرضها كذا  
وقدرتها كذا كذا مره عن اتفقيه التصنيع التي عقدت وأفصحوا عنها أنها عقدت  
في نوفمبر ١٩٧١ بين امريكا واسرائيل علشان تصنيع الاسلحة الامريكية داخل  
اسرائيل . بدأت هذه الحرب النفسية زي ماقلت لكم بدءا من أول يوم في سنة ١٩٧٢  
، يوم أول يناير ١٩٧٢ ، من سنة وشوية ، وكان الهدف منها هو أنهم يضربوا  
جبهاتنا الداخلية ، اسرائيل انتصرت في معركة عسكرية سنة ١٩٦٧ ، ولكن لم تحقق  
أي انتصار سياسي نتيجة الهزيمة العسكرية التي احنا خدناها وانتصارها العسكري ،  
بقيت المشكلة أعقد مما كانت ، الهدف بدءا من أول سنة ١٩٧٢ ، هو ضرب جبهاتنا  
الداخلية عن طريق حرب نفسية شرسة بتقول للعرب كلهم مفيش فايده ، متفوقة  
اسرائيل حانخليها متفوقة كمان أكثر يعني مفيش أمامكم سبيل الا التسليم لشروط  
امريكا واسرائيل . ونبهت أنا لهذه الحملة وقلت ذلك خلال سنة ١٩٧٢ بالكامل .  
أعود لحديثي معكم عن الموقف العربي ، نتيجة لهذه الحملة النفسية الشرسة، بقي فيه  
في العالم العربي فجوة تصديق ، مش مصدقين ان فيه حد حيعمل معركة ، أو عنده  
المقدره أنه يعمل معركة . . نجحت امريكا واسرائيل في أنهم يعملوا فجوة تصديق  
في العالم العربي ، عشان كده أنا بقول ان الدعوة لمؤتمر قمة قبل كل هذه العوامل  
ماتزول سواء فجوة التصديق التي اتكلمت عنها دي ونتيجة الحرب النفسية أو سواء  
للاعتبارات الاخري التي أنا حكيت عنها دلوقت من انه لابد من تجهيز ولا بد ألا  
ينقلب هذا المؤتمر علينا نتيجة انه مايكونش كل شيء مجهز ومؤهل ، علشان نخرج  
بموقف عربي ، ماحصلش مؤتمر قمة عربي ، ولكن زي ما قلت فيه نواحي ايجابيه  
، هناك اتصالات ثنائيه بتتم علي سبيل المثال مثلا ، بناخذ كأساس ، دولة اتحاد

الجمهوريات العربية قائمة ، ما بين مصر وسوريا وليبيا ، تتقدم بخطوات وئيدة ،  
ولكن بتتقدم علي أرض صلبة ، وبتكون نواة حقيقيه لعمل عربي موحد .

في هذه الفرصة ، بأنتهز هذه الفرصة لكي أحيي أمامكم شعب سوريا والقوات  
المسلحة السوريه علي الجبهة الشماليه ، وهي زي ما أنتم عارفين بتشكل جزء من  
الجبهة ، ومن القيادة الموحدة بين مصر وسوريا ، وبأنتهز هذه الفرصة أيضا علشان  
أحيي الشعب الليبي ، وقادته اللي بيشاركونا في معركتنا واللي واقفين فعلا علشان  
يواجهوا المصير معانا ، بأنقل بعد ذلك يكون هناك اتصالات ثنائيه وفيها نتائج  
ايجابيه فعلا ماأنش الأوان علشان نفصح عن هذه النتائج الإيجابيه ، ويكون من الخير  
إن احنا نخليها تستمر وماحدث من أعدائنا يعرف عنها حاجة ، لأنها ، اللي بيهمنا  
كله في النهايه هي المعركة ، والمعركة قبل وفوق كل شيء .

ولكن بقول انه فيه اتصالات ثنائية ، وفيه إيجابيات بالنسبة للموقف العربي ، برغم  
السلبيات الي احنا شايفينها ، زي المعركة اللي حصلت أخيرا ، أو الموقف اللي  
حاصل أخيرا بين الكويت والعراق ، أو موقف الاردن والمقاومة ، وأي مواقف أخري  
• كل هذه بتشكل سلبيات في الموقف العربي ، ولكن زي ماقلت فيه ايجابيات ،  
وايجابيات فعلا بدأت تؤتي ثمار المعركة . بعد الموقف العربي انتقل علي الخمسة  
الكبار احنا لما بدأنا حملة الاتصالات الدبلوماسية المكثفة اللي حكيت لكم عنها ،  
واللي بنتكلم عنها طول الفترة الماضية واللي هي مستمرة إلي الآن . قلنا نبدأ بالخمس  
الكبار ، اللي عندهم حق الفيتو في مجلس الأمن ، واللي عليهم التزام نحو السلام ،  
سلام العالم ككل ، بصرف النظر عن الإتجاهات لأي قوة من هذه القوي .

بدأ السيد حافظ اسماعيل مستشار الأمن القومي بزيارة الاتحاد السوفيتي . وهنا  
يهمني أن أقرر امامكم : إننا وضعنا بهذه الزيارة ، ثم بزيارة للفريق أول أحمد  
اسماعيل ، والاثنين تموا في شهر فبراير الماضي . الشهر الماضي ، أستطيع أن  
أقرر أمام حضراتكم أننا وضعنا بهاتين الزيارتين علاقاتنا الودية مع الاتحاد السوفيتي

في إطارها الصحيح ، وعلي خطها المستقيم تماما . وكان ذلك، كما تذكروا  
حضراتكم، هدف من اهدافنا ، مع الاتحاد السوفيتي وبعد جلستين طوال بين الرئيس  
بريجنيف وبين حافظ أسماعيل وبين الرئيس بريجنيف وبين أحمد إسماعيل . أستطيع  
زي ماقلت لحضراتكم - أقول : أننا وضعنا علاقاتنا في إطارها الصحيح ، اللي  
نرضي عنه جميعا . وده زي ماقلت هدف من أهدافنا . بعد ذلك سافر حافظ  
اسماعيل الي لندن وقابل المسؤولين هناك، رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية، وأمامه  
قالت بريطانيا علي لسان رئس وزرائها وعلي لسان وزير خارجيتها أنهم ملتزمون  
بالموقف اللي اتخذه في هاروجيت بالنسبة لقرار مجلس الأمن وبالنسبة للقضية ،  
مافيش جديد في موقف بريطانيا . بعد ذلك سافر حافظ إسماعيل ليكمل اتصاله  
بالخمسة الكبار إلي واشنطن، وطلع كلام كثير علي زيارة حافظ اسماعيل إلي  
واشنطن لأنه في ذلك الوقت كان الملك حسين زار واشنطن ، وكانت جولدا مائير  
علي وشك إنها تزور واشنطن

احنا أعلننا عن خطتنا قبل كل هذا بزمان ، وقلنا ان احنا بنتحرك وبنبدأ بالخمسة  
الكبار . علشان نكون واضحين ، حافظ إسماعيل مش رايح من هنا بمبادرة لا من  
عندنا ولا رايح يسمع مبادرة من عندهم

حافظ إسماعيل رايح واشنطن بوصفها دولة من القوي الكبرى الخمس اللي لها حق  
الفيتو وعازين نعرف إيه اللي بيدور في ذهن هذه القوة الكبرى مع ما لها من  
علاقات مع إسرائيل ، ومن تأثير علي قضيتنا ، بقول هذا علشان تبقي المسائل  
واضحة ما رحناش لا بمشروع ولا رحنا نجيب مشروع احنا رايحين اتصالنا كان  
اتصال بالقوي الكبرى اللي لها مسئولية عن السلام ، وبالذات أمريكا لابد لنا أن  
نستكشف آرائها ونعرف ما يدور في رأسها هناك في أمريكا لانه زي ما قلت هم  
طرف أساسي في هذه القضية

هنا بأقف وقفة شوية . حافظ إسماعيل تقابل مع الرئيس نيكسون ، تقابل مع روجرز ، تقابل مع كيسنجر . بيهمني أقول موقفنا اللي سافر به حافظ اسماعيل برضه علشان نبقي علي نور ، ونبقي واضحين ، موقفنا اللي حطه حافظ إسماعيل هناك أمامهم جميعا ، الرئيس نيكسون وروجرز وكيسنجر هو الموقف المبدئي اللي احنا ملتزمين به هنا واللي قررناه أمام شعبنا ، واللي إحنا ملتزمين به ، لانه هو الموقف الوحيد المقبول منا ومن شعبنا . قال لهم : ما عندناش مبادرات، لا تفريط في شبر من الارض ، لا مساومة علي حقوق شعب فلسطين ، آدي موقفنا ، للرئيس نيكسون ، لروجرز ، لكيسنجر ، واستكشف وقعدنا نسمع الموقف الامريكي

ويؤسفني أن أقرر أمامكم ، أن خلاصة هذه الاتصالات كلها تؤشر الي مؤشر واحد هو : إنه علينا احنا أن نقدم تنازلات لكي يمكن أن تتحرك القضية .. مش تحل - نمرة واحد : علينا أن نقدم تنازلات في أشكال كثيرة متعددة ومعلنة لكي تتحرك القضية ، وأن أمريكا لا تستطيع ولا تملك الضغط علي إسرائيل صحيح كان فيه موقف ايجابي في كلمة من الرئيس نيكسون وهو لما قال لحافظ إسماعيل ان المشكلة هي مشكلة كيف يمكن أن توفق بين السيادة المصرية علي الارض المصرية كاملاً ومقتضيات الأمن الاسرائيلي وأنا ما كنتش حاذكر هذا اطلاقاً لان هذا كان علي لسان الرئيس نيكسون لكن في نيويورك تيامز انتشر هذا الكلام وعشان كده ، أنا بأرد عليه وباتكلم النهاردة لان ده انتشر .. ما دام انتشر من هناك لازم أرد عليه . حصل فعلاً هذا الموقف انه كيف نوفق بين السيادة المصرية علي أرض مصر ومقتضيات الأمن الاسرائيلي ..؟ طيب ده كلام ايجابي في شكله الظاهري ما نيحي بقه نحله ونستكشف عقل المسؤولين الامريكان فيه اللي زي ما قال أبا اييان اخيراً: أمريكا منسقة هي وإسرائيل تنسيقاً كاملاً وما نفتش أمريكا هذا الكلام . وأمريكا سربت خبر الصفقة الاخيرة من السلاح بعد زيارة جولدا مائير عمداً علشان تردع العرب وان اسرائيل متفقة مع أمريكا في هذا ولم تتكر أمريكا ولم تكذب هذا الكلام. بنيحي نسأل طب

كيف يوفق بين السيادة المصرية علي الارض المصرية ومقتضيات الأمن الاسرائيلي .  
ده من النقط اللي قال لهم حافظ إسماعيل عليها . ان احنا ما نفرطش بشبر من  
الارض وما نساومش علي حقوق شعب فلسطين . وما بنقبلش حل جزئي . ما  
بنقبلش تسوية منفردة . نقط أساسية واضحة ، لا تفريط في شبر من الارض لا  
مساومة علي حقوق شعب فلسطين لا نقبل حل جزئي . لا نقبل حل منفرد اظن نقط  
واضحة تمام ببيجي الكلام كله متجه.. مقتضيات الأمن الاسرائيلي تحت كلمة  
مقتضيات الأمن الاسرائيلي مطلوب حاجات كثيرة قوي قوي في التنازلات اللي قلت  
لكم عليها . نزع سلاح سينا مرفوض وباكروه أمامكم لإن ده احنا كلنا متفقين عليه ،  
ده مش جديد ... إعطاء إسرائيل أي حق علي أرضنا علي أي صورة من الصور  
تحت غلاف السيادة من فوق غير مقبول .. احنا شعب واعي ، وشعب ناصح وكل  
شيء لازم يكون بوضوح ولما بنقول لا تفريط في شبر من أرضنا معناها إنه لا  
تنازل علي أي صورة من الصور ما تغريناش الاسماء السيادة فوق وبعدين من تحت  
يبقي اللعب ، لأ.. نعني ما نقول : لا تفريط في شبر من الارض وسيادة مصر علي  
أرضها كاملة . كما أننا لا نقبل حل منفرد عن إخواننا العرب ولا نفرط في أرض  
عربية ولا نساوم علي حقوق شعب فلسطين . مطلوب تنازلات . خلاصة الموقف  
الامريكي تنازلات معلنة لاسرائيل حتي ترضي لكي تتحرك القضية، ليس لأمریکا  
لاقوة ولا امكانية للضغط علي إسرائيل

في وزارة الخارجية مع مستر روجرز ما عندهم شي غير الحل المرحلي ، فتح قناة  
السويس وحل كبدء لحل القضية علي مراحل . وقلنا رأينا في الكلام ده .. مرفوض  
من أساسه .. لا بنقبل حلول مرحلية ولا حلول جزئية ولا حل منفرد عن بقية إخواننا  
العرب .. خلاصة الموقف الأمريكي للأسف ، مطلوب منا أن نقدم تنازلات علنية  
حتي تتحرك القضية مع وجوب العلم من جانبنا أن أمريكا لا تستطيع ولا يمكنها أن  
تضغط علي إسرائيل وأظن القدر ده واضح وكافي من موقف الامريكان ، وبيجي



يفسره . . كل الكلام ده يفسره أخيراً موقفهم بعد زيارة جولدا مائير للولايات المتحدة والاعلان العمد من جانب أمريكا عن صفقة الاسلحة ، وأنا باقرر أمامكم أن هذا موضوع يشكل خطورة ستحس بها أمريكا بعد ذلك موضوع في منتهي الخطورة ونحن نضعه في أشد المواقف خطورة . سلوك أمريكا واعلانها عن صفقة تزويدها لاسرائيل بمزيد من الاسلحة ومزيد من المعونات للتوطين ولاحتمال أرضنا موقف في غاية الخطورة ويزيد من خطورته أن إيبان يخرج ويقول أن أمريكا تعمدت بالاتفاق مع إسرائيل أن تديع هذا لكي يكون في ذلك ردع للعرب ولا تتكر أمريكا لغاية النهارده .. موقف غاية في الخطورة وعلي أمريكا أن تتحمل مسئوليته بالكامل في نفس الوقت علي اخواننا العرب أنهم يراجعوا بقي هذا الموقف ويحسبوا حسابه الصحيح ، ده الموقف مع أمريكا . في عودته ، السيد حافظ إسماعيل إتقي بمستشار ألمانيا الغربية وموقفهم كما هو بين الطرفين عاوزين يلزموا نوع من الحياد بين الطرفين مع إمكانية انهم إذا استطاعوا ان يلعبوا دور ممكن يعني يؤهلوا له ، يحاولوا يقوموا بيه ، ممكن ، ولكنهم بيحتفظوا بموقف محايد بين الطرفين فرنسا كان فيها انتخابات وكانت مشغولة بمعركة الانتخابات ، وبعد الانتخابات ان شاء الله سيتم الإتصال بيه . واحنا كلنا عارفين موقف فرنسا في الواقع ولكن استزادة وتوضيحاً وبوصفها احدي القوي الكبرى لابد أن نتصل بيه وأن نطلعها علي آخر موقف ونعرف منهم آخر موقف وكل ما يجول في خاطرهم كما نفعل مع الخمسة الكبار .... يبقي فاضل بعد ذلك الصين ، وأنا تلقيت تقرير من الدكتور الزيات اللي أكمل زيارته للصين فعلا وموقف الصين هو موقف مبدئي لم يتغير في تأييدنا تأييداً كاملاً

وعليه يبقي ما فضلش من الخمسة الكبار إلا فرنسا فقط عشان معركة الانتخابات .. الاتحاد السوفيتي أولاً وبعده جت بريطانيا وبعده جت أمريكا وبعده جت الصين وباقي فرنسا وزى ما قلت بعد في المرحلة المقبلة يتحدد الموعد وبنطلعهم علي آخر

موقف ، وبنطلع منهم علي آخر ما عندهم . الاتصالات ما تمتش بس مع الخمسة الكبار زي ما انتم شايفين . نشاط كان دبلوماسي مكثف . الاتصالات تمت أيضا بأقطاب عدم الانحياز . يوغوسلافيا والهند ، تمت أيضا بالكتلة الشرقية ، السيد / سيد مرعي أمين أول اللجنة المركزية زار الكتلة الشرقية وعاد من أيام قليلة في رحلة طويلة خدت أكثر من ٢٠ يوما زار فيها حوالي خمس بلاد من الكتلة الشرقية .

الدكتور الزياد بيكمل في آسيا أيضا رحلته بعد زيارته للصين .. زار زي ما قلنا في اتصالننا مع أقطاب عدم الانحياز ، زار الهند وزار باكستان وزار إيران بيزور دلوقتي بنجلاديش . بهذا باكون غطيت الموقف العربي بسلبياته وايجابياته ، الخمسة الكبار ، الاتصالات المكثفة اللي ماشية في الشرق وفي الغرب ومع دول عدم الانحياز وفي كل اتجاه . الهدف من هذا النشاط الدبلوماسي المكثف ، زي ماقلت ، احنا رايعين بمبادرات نعرضها ولماستئين مبادرات حاتعرض علينا او وعدونا بيها احنا عايزين نطلع العالم كله علي ماوصلت اليه المعركة والمرحلة اللي احنا فيها النهارده . وكيف ان الوضع أصبح متفجراً . وقابلاً للانفجار في اي لحظة من اللحظات ، ويمكن ده كان النص في الرسائل اللي انا وجهتها علي الخصوص للخمسة الكبار وهي ان الموقف علي وشك الانفجار وعلي كل مسئول في هذا العالم انه يتحمل مسؤوليته ازاء السلام العالمي وان قضيتنا ما عادت تتحمل اكثر مما احتملت . ده الجزء الخاص بالنشاط الدبلوماسي المكثف في المرحلة الماضية وزي ماقلت لكم ان احنا كنا ماشيين في خطين ولازلنا ماشيين فيهم متوازنين نشاط بناء وإعداد عسكري بكل مانستطيع من قوة ونشاط دبلوماسي مكثف يبدأ بالخمسة الكبار طبعاً بالموقف العربي . . باعتبار ان دول إخواننا وشركائنا في المصير وبينتهي بكل دول العالم . سواء قوي كبري او عدم الانحياز أو قوي كل دول العالم اللي بنستطيع نوصل صوتنا لهم . بنخرج من هذه المرحلة ومن هذا الجزء من نشاطنا في المرحلة الماضية وهو النشاط الدبلوماسي واللي ماشي في المرحلة الماضية وحايمشي في المرحلة القادمة وحيظل لأن النشاط والعمل السياسي والدبلوماسي لا

يتوقف ابدأ لا قبل المعركة ولا بعد المعركة . ده مستمر بس بياخذ شكل زي ماقلت لكم في وقت من الاوقات مكثف زي اللي احنا عملناه ، وفي وقت بيفضل مستمر علي درجات متفاوتة حسب مقتضيات المرحلة اللي احنا بنمر بيها في كل مرة ، ولكن يجب ان يكون مفهوماً ان النشاط السياسي والدبلوماسي مستمر قبل المعركة واثناء المعركة وبعد المعركة . ده مستمر ماشي علي طول . بنخرج من هذه المرحلة بايه ؟ الاتحاد السوفيتي بيايد موقفنا ومتفهم تماما لموقفنا ، واقف معنا ، وزى ماقلت عادت علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتي ووضعناها في اطارها الصحيح ، اللي احنا كنا حريصين دائماً ان احنا نضع هذه العلاقات فيه . في امريكا ، بعد اللي انا قلته واضن واضح تماماً انه مطلوب نسلم علي مراحل . أو علي حل جزئي . أو علي حل منفرد . أو تنازلات بتضيع كل شيء . تنتهي كلها الي التسليم علي مرحلة او علي مراحل وبتصر امريكا ايضاً علي أمر آخر وهو المفاوضات بيننا وبين اسرائيل ، وده امر بيهمني أقرره امامكم لان ده قرار نابع من شعبنا انه مرفوض شكلاً وموضوعاً . أمريكا بتمد اسرائيل وأعلنت انهاستحتفظ بالتفوق أكثر لإسرائيل وأعلنت وسربت عمداً لكي تردعنا نفسياً احنا العرب عن معونات واستمرار المعونات في المرحلة المقبلة لاسرائيل

شواهد ده كله ايه ؟ شواهد اللي انا قلت لكم عليه ابنتت سنة ١٩٧٢ من اولها ، عملية حرب نفسه علي جبهتنا الداخلية علينا من جوه ، انها ستحتفظ لاسرائيل بالتفوق ، وستعطيها مزيد من التفوق ، ياعرب أيأسوا لا قبل لكم باسرائيل اطلاقاً ، عايزه امريكا تصل الي هذا علشان نبقى عارفين المرحلة اللي جاية ايه اللي بنواجهه ؟ واضح من كل تحركنا الدبلوماسي اللي ظهر والنقطة والعلامة الواضحة اللي فيه وضوح الشمس موقف امريكا ، وهي عنصر اساسي من عناصر هذه المعركة اللي احنا بنعيشها . تصعيد . تصعد امريكا الموقف النهاردة بالاتفاق مع اسرائيل لزلزلة جبهتنا الداخلية . هزموا قواتنا العسكرية في ١٩٦٧ ، اعدنا بناءها تاني لا

الدور ده عايزين يهزموا إرادتنا من داخلنا ، من داخل شعبنا عشان احنا من جوانا ننفجر علي نفسنا • كشعب من جوه ، فماتقدرش القوات المسلحة تؤدي دورها طبعاً اذا انفجرنا احنا كشعب علي نفسنا من جوه واختلفنا وراحت بناالظنون والخلافات والانقسامات والايديولوجيات والكلام اللي بيجري ده كله ، اللي كان البعض عايز يروج له اذا حصل ده والله مش محتاجه امريكا ولا اسرائيل لمعركة لأن احنا حانفجر علي نفسنا من داخلنا وتنتهي القضية ومش محتاجين لمعركة اطلاقاً • ولا محتاجين لحرب نفسية • تعبنا خلاص • انفجرنا من داخلنا ، لا فيه معركة عسكرية ولا فيه معركة سياسية بننتهي كشعب وبتتحقق أهداف إسرائيل وأمريكا •

عايز اقول لكم حاجة قالوها في غرب أوروبا واحنا بنتصل بيهم ، قالوا إما ان العالم يحس بيكم • ويعرف ان لكم قضية وإما أن العالم لا يكثرث لشيء اذا ماكنتوش تخلوه يحس بيكم • والوحيد اللي يقدر يخللي العالم يحس بيكم انتم • • لا امريكا ولا روسيا • انتم وحركتكم ده خلاصة الموقف في الإتصالات الدبلوماسية، اما ان ناخذ مسئوليتنا كاملة ونقول للعالم زي فيتنام وغيرها ماقلت: لنا قضية ، بناء علي حركة وتحرك منا ، وتحرك عسكري جاد وتحرك سياسي جاد وتحرك في كل اتجاه • • مالم يحدث هذا مش هيحس بينا العالم وهفضل القضية مرمية زي ماهيه واقصي مايعرضوه • • لن يعرض لإحل : الحل الجزئي والحل المرحلي والكلام إللي بنسمع عنه .. كل ده

هذه المرحلة اللي بأقول عنها أنها علامة بارزة بنجتمع النهارده علشان نقرر فيها وبأقول أنها مرحلة المواجهة الشاملة ، كان مقرر لها أني القاكم هنا علشانها وعلشان نقررها في نوفمبر الماضي كان مقرر لها نوفمبر الماضي بناء علي حسابات في الصيف وتذكروا حضراتكم أنه في أغسطس الماضي ندهت لوزير الحربية ولرئيس الوزراء ولأمين الأتحاد الأستراكي وأعطيتم تصوري عن المرحلة الجاية ، في أغسطس الماضي كان تخطيبي اننا بندخل هذه المرحلة اللي أنا جاي أتكلم معاكم

فيها النهارده علشان نقررها ونقرر مانحتاجه من التزامات ومن تضحيات ونبقي علي علم ، و علي وضوح، كان اجتماعي بيكم ده مقرر أن يكون في نوفمبر الماضي ولكن الظروف زي ما قلت في وقت من الأوقات ما أنشي الأوان للكشف عنها أتأجلت واحنا النهارده بنجتمع علشان ندخل هذه المرحلة ولكن أنا قصدي أقول من هذا ، إن هذا كان محسوب وكان وارد في الحساب منذ الصيف الماضي وعند جميع المسؤولين الرئيسيين في الدولة وكان هذا التخطيط موضوع • معني هذا إن أحنا ماشيين بتخطيط ، و ماشيين بخطة وإستراتيجية المسائل مابتجيش مجرد أحداث بتقع تجربنا أو متغيرات بتخلينا نغير أو ننحرف عن هدفنا أو عن معركتنا • ده اللي حصل في المرحلة الماضية بالنسبة للتحرك الدبلوماسي أمام العالم كله واللي بدأه مستمر ، وسيستمر والدرس المستفاد اللي خرجنا بيه منه بوضوح هو لكي يشعر بك في العالم لا بد أن تدب الحياه فيك أنت الأول وتقول للعالم أنا حي، أنا أستطيع أن أغير من الأوضاع عسكرياً وسياسياً ، عندئذ يشعر بنا العالم ، وعندئذ تتحرك قضيتنا وده خلاصة عملنا الدبلوماسي في المرحلة الماضية كلها وبقول كان ومستمر وهيظل أنشاء الله مستمر علي طول • بانقل للجزء الداخلي في المرحلة الماضية في مستهل كلامي لكم قلت لكم أنه في مايو ١٩٧١ أنا وقفت في حلوان وقلت لا بد أن نجعل من هذه المعركة منطلق لبناء جديد والا كتب علي شعبنا الضياع نهائياً ، لا يكفي أن ننتصر في المعركة أبداً • لا بد البناء الجديد القائم علي كل مافي العصر من علم وتكنولوجيا واحنا ما ينقصناش لا العقول ولا القواعد الصناعية ولا الكادرات ولا أي شيء موجود عندنا كله ومؤهلين أن ندخل هذا العصر بخلاف دول كثيرة زينا أحنا مؤهلين تماما بل أجزاء منها موجودة عندنا النهارده ، بقول أنه بدون أن نتخذ من المعركة نقطة انطلاق لن يكتب لشعبنا الحياه • وضربت مثل زي ماقلت بالاتحاد السوفيتي ، الإتحاد السوفيتي في عام ١٩٤١ كان تفوق ألمانيا عليه العلمي والفني أضعاف تفوق إسرائيل علينا ، أضعاف أضعاف بل ألمانيا خدت العالم كله بما فيه الدول الصناعية العظمي علي غره •• عشر سنين قعد يجهز نفسه هتلر بالضبط زي

إسرائيل ما عملت عشر سنين تجهز نفسها من ٥٧ الي ٦٧ ، خد الدول الصناعية الكبرى علي غرة . انجلترا كانت دولة صناعية بالدرجة الاولي ، أمريكا كانت دولة صناعية بالدرجة الاولي ، فرنسا دولة صناعية بالدرجة الاولي ، ومع ذلك لأن واحد بيجهز من عشرة سنين والثاني نايم أمكن انه ياخذ فترة زمنية يتفوق فيها الألمان مش بس علي روسيا اللي ما كنتش في درجة كدولة صناعية درجة أولي كانت دولة عادية لأده تفوق علي الدول الصناعية من الدرجة الأولي لانهم ما انتبهوش وهو كان منتبه وبيرتب نفسه بالضبط زي ما حصل بين إسرائيل وبيننا . بقول انه ما لم يسير البناء .. بناء الدولة الجديدة الي جانب المعركة ، الاثنين في وقت واحد ، لن يكتب لشعبنا البقاء ، الاتحاد السوفييتي قعد ثلاث سنين يحارب حرب شرسة علي ما طلع الألمان من أرضه لكن ما وقفش ، كمل بالبناء الجديد اللي خلي الاتحاد السوفييتي من دولة عادية قوة من قوتين كبيرتين في العالم النهارده طلخوا القمر وبعثوا اللي يخوض القمر وعندهم تكنولوجيا وعندهم صواريخ عابرة وبتروح أمريكا تتفق معاهم وبيسافر نيكسون لغاية موسكو علشان يتفق معاهم ، ليه أقاموا البناء جنب تحرير الارض .. حرروا أرضهم صحيح ، لكن أقاموا البناء الجديد اللي يحمي أرضهم ويخلي أي انسان يفكر مئات المرات قبل ما يعتدي عليها ده اللي أنا باقصده لما بقول اذا لم تكن المعركة نقطة انطلاق لبناء جديد يبقي حتي لو كسبنا هذه المعركة عسكرياً وحررنا أرضنا بعد خمس سنين حنكون في وضع أسوأ وهيعتدي علينا مرة أخرى ويمكن تكون أبعاد الاعتداء أمام التقدم العلمي الرهيب اللي ماشي في العالم أكثر من أبعاد ما وقع لنا ، وتكون الهزيمة ألعن مما وقعنا فيه سنة ١٩٦٧ . ده التفسير لكلامي عن : ما لم نجعل من المعركة نقطة انطلاق لبناء جديد يبقي احنا بنقامر بمصير شعبنا وما بنحققش مسئوليتنا التاريخية أمام الله وأمام ضمائرنا وأمام شعبنا والاجيال اللي جاية .. ايه اللي حصل في الداخل احنا حكينا عن اللي حصل في الخارج وطلعنا بالدرس المستفاد ايه اللي حصل في الداخل مسيرتنا منذ عبد الناصر بالميثاق ، بين ٣٠ مارس ، في ٢٨

سبتمبر ١٩٧٠ توفي عبد الناصر تحملنا كلنا المسؤولية ومضينا الي ان جاء ١٥ مايو .. في ١٥ مايو قلنا هنا علامة من علامات الطريق ، الميثاق هو دليلنا تماما ، بيان ٣٠ مارس هو الأساس اللي الشعب اداني ثقته وانتخني علي أساسه ، هذه هي الوثائق الاساسية ، ما بعد ١٥ مايو هو استمرار للميثاق ، ولبيان ٣٠ مارس ، ولكن ،

بعد ١٥ مايو وبعد ما تكشف لنا كشعب ناديت بأنه علشان نطبق الميثاق التطبيق السليم ونمارس الممارسة الديمقراطية السليمة الواردة في بيان ٣٠ مارس يبقى لابد أن نأخذ بدولة المؤسسات وسيادة القانون . من هنا بيكتسب ١٥ مايو أهمية لأنه تاريخ ثورة جديدة .. أبدا ثورة ٢٣ يوليو ثورة واحدة لا تتجزأ ، وثائقنا وثائق ثابتة، الميثاق .. بيان ٣٠ مارس .. وأضفت أنا

بعد ١٥ مايو الي بيان ٣٠ مارس برنامج العمل الوطني .. وثائقنا ثابتة ولكن بعد ١٥ مايو لكي نطبق الميثاق ولكي يشترك الشعب كله في حمل المسؤولية .. قلنا دولة المؤسسات ، سيادة القانون .. ووضع مجلس الشعب القوانين المنفذة للدستور منها قانون الحريات حصلت المناقشات في مجلس الشعب وبتحصل .. بدأ كل أنسان بعد ١٥ مايو بيحس تماما بمسئوليته في المرحلة وفي المعركة اللي احنا عايشينها ولما أقول المعركة .. المعركة قائمة منذ العدوان ومن قبل العدوان انما دخلت في دورها بعدوان ١٩٦٧ في الدور النهائي لها .. نحن في معركة من ١٩٦٧ مش جديد اللي عايزين يقولوا ببشككوا في المعركة .. احنا في المعركة من ٦٧ .. والمعركة قائمة من ٦٧ قلنا علشان نطبق الميثاق ونطبق الخط الاشتراكي بتاعنا بنعمل دولة المؤسسات وسيادة القانون وبندي ضوابط للسلوك الديمقراطي .. إزاي العلاقة بين المؤسسات وبعضها وبالتالي بين الدولة كلها كدولة وبينها وما بين الشعب لابد .. يعني أكون صريح معاكم .. آمالي في هذه الناحية بالقدر اللي كنت اريده لم تتحقق بالنسبة لدولة المؤسسات أو سيادة القانون .. ليه ؟ بعض الأوضاع والحساسيات

القديمة فرضت نفسها علي الظروف الجديدة وانتم فاهمين طبعاً .. بعض القوي لم تعرف دورها في الممارسة الجديدة.. قواعد الممارسة نفسها كانت دائماً محفوفة بخطر بعض الظروف اللي عشناها احنا كلنا واللي انتم عشتوها وشفتموها ، قواعد الممارسة اللي أنا نبهت عنها في مجلس الشعب محفوفة بالمخاطر كلها ، يعني في مثل هذا الموقف وأنا قلت في مجلس الشعب انه لا بد ان الانسان يتجاوز ويكون فيه شيء من التجاوز علي ما نكمل التجربة يعني معناها انه تحصل أخطاء ونصلح الاخطاء لكن المسألة تعدت هذا انه زي ما قلت فيه حساسيات ، زي ما قلت فيه ناس ما قدرتش تعرف الدور المطلوب منها تماما ، زي ما قلت ودي أخطر نقطة الممارسة فهمت خطأ ، سيادة القانون ، فهمت خطأ دولة المؤسسات ، فهمت أيضاً خطأ ، ببساطة يعني . كلكم عايشين .. الناس كلها بتشوف بره .. اتكلموا علي صراع بين الحكومة وبين الاتحاد الاشتراكي وبين الاتحاد الاشتراكي والحكومة وبين مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكي وبين مجلس الشعب والحكومة في دولة مؤسسات . مش ممكن تبقي دولة ( متناقضات) .. مش مؤسسات ، علما بأنه في وسط ده كله يحكمنا ظرف قاهر وهو المعركة ولا نستطيع أن نؤدي للمعركة الي أن نرتب أنفسنا ونرتب الممارسة من جوه لأنه لا مصلحة وطننا ولا المرحلة التاريخية اللي يمر بيها ولا مرحلة الظروف الدولية اللي بتحيط بينا اللي حكيت لكم عنها اللي أسفرت بعد اتصالنا مع العالم كله تسمح لنا أن احنا نستتي علي ما نرتب أنفسنا من جوه .. نستتي بالمعركة علي ما نرتب لا المعركة ملحة تماما زي ما الممارسة السليمة ودولة المؤسسات وسيادة القانون ملحة .. لازم يمشوا الاثنين ، مقدرش أوّجل حاجة عن الثانية لازم يمشوا الاثنين مع بعض ونتيجة ده ايه ؟ نتيجة التضارب اللي حصل ونتيجة الصراعات اللي طلعت انه ابتدينا احنا من داخلنا نطلع أسباب للبلبله في موقفنا ، احنا اللي طلعتها ، طلعت من داخلنا احنا وانعكست طبعاً علي العالم من حولنا وأنا نبهت لهذا في اجتماع عام في مجلس الشعب ونبهت في اجتماعي مع اللجنة الدائمة لمجلس الشعب ، ونبهت في اجتماعي مع الصحفيين اللي حضروا ،



احنا نتيجة هذه التناقضات حصل احنا بلبنا نفسنا احنا ، وعكسنا هذه البلبلة من حولنا علي العالم ، بل وده اللي أساء في فعلا أنه شوها سمعة مصر بدون داعي مفيش حاجه مكانش فيه شيء أنا حكيت لكم مكانش فيه شيء يدعو الي هذا التشويه أبدا .. بيان يطلع باسم طلبة وانتم كلكم عارفين ان فيه ٢٥٠ ألف طالب في الجامعات والمعاهد العليا طيب اللي اتمسكوا في ديسمبر عدددهم ٤٨ كلهم تقريبا هم دول اللي يمثلوا طلبة مصر نروح البيان احنا مطلعينه مديينه ليره علي أنه ده شباب جامعات مصر ، احنا اللي بلبنا أنفسنا من داخلنا .. طب مين عايز البلبلة دي اللي في وسطنا طب ما هو أنا حكيت لكم وأنا بلخص الموقف الخارجي ، انه نتيجة حملة ٧٢ اللي ابتدأت من أول يناير سنة ٧٢ ، بواسطة المستر روجرز والتصعيد النهاردة اللي طلع ٧٢ بعد زيارة جولدا مائير وانه لردع العرب هو علشان يبلبلوا جبهتنا من الداخل وتتقسم علي نفسنا من داخلنا .. في الخارج ، ده هدف العدو وشايفينه قدامنا وفي الداخل احنا اللي بنعمله وبنهيا له الجو ولحسن الحظ اننا نحمد الله ، انه كان محدوداً جداً أثر كل هذا . إنما أنا بكلمكم عليه لانه يشكل علامة خطيرة بالنسبة للمرحلة المقبلة اللي أنا بقول عليها مرحلة المواجهة الشاملة لا تحتل أبدا ان احنا نمر في مراحل بلبلة احنا اللي نعملها احنا بنفسنا ، ساعد علي الكلام ده طبعا زي ما قلت الحرب النفسية اللي بتشن علينا كل يوم ، وانه لا قدرة للعرب بإسرائيل . وأمريكا عماله تعلن وتقول خدي وخدي وأضمن التفوق وزيادة ... و ... و ... من ناحية ثانية ما في شك عندنا في الجهاز الحكومي فيه أوضاع بيروقراطية ناسفه في مصالح الناس ، البيروقراطية والروتين أخطبوط رهيب جاثم علي صدور الناس كلها ، برضه من ضمن العوامل .. نتيجة لهذا حصل نوع من التسبب السياسي في البلد .. شيء غريب قوي في كل شيء .. أي قرار يصدر تشكيك في هذا القرار ، ما فيش خطة ، الدولة مافيهاش خطة .. حتي الحملات الشخصية وانتم سامعين دلوقتي نزلوا الي الحملات علي الاشخاص .. حملات شخصية . نوع من التسبب السياسي غريب .. أكبر ظاهرة فيه هي اللي حدث في الجامعات . الحقيقة واللي وقع في

الجامعات من بدء الصيف الماضي مش من ساعة ما فتحت الجامعات ، أنا اتكلمت في مجلس الشعب عن هذا . ده ماشي من الصيف الماضي تكمله لحركة ٧٢ الأولى اللي اتشكلت فيها ما يسمي بلجنة الطلبة العليا قام لما دي ما نجحتش وانتهت الحركة واعترف فيها الناس من القائمين بيها بالأدوار اللي قاموا بيها ، لكن جينا في المؤتمر القومي وقلنا نسامحهم ونوديعهم الجامعات ، راحوا الجامعات وماتحققش ، استمر النشاط .. جه أكتوبر ٧٢ ما بقتش عشان يغيروا الاسم لكن الهدف هو هو .. بدل لجنة الطلبة العليا .. لجنة الدفاع عن الديمقراطية .. الدفاع عن الحريات ، قبلها زي ما حكيت لكم في مجلس الشعب حصلت في جامعة عين شمس الندوة اللي أطلقوا عليها ندوة فكر عبد الناصر واللي ارادوا بيها انه يطلعوا عبد الناصر ماركسي

طب أمال عمل تحالف قوي الشعب العاملة ليه ده أنا هنا في ٢٨ سبتمبر هنا في هذه القاعة واحنا في ذكراه بقول انه من عبقریات عبد الناصر حقيقة : تحالف قوي الشعب العامل هذه النظرية اللي ابتكرها ليه لانه زي ما حكيت لكم في ٢٨ سبتمبر الراجل ما بيستلهمش إلا من تراب هذا البلد وطينته وتكوينه وأهدافه والمرحلة اللي بيمر بيها طب ما كان ممكن يقول ديكتاتورية حزب أو ديكتاتورية البروليتاريا أو تعدد أحزاب أو أي حاجة لأ قال تحالف قوي الشعب العامل بنقول ان العمل هو المقدس واننا جميعا وقال هذا عبد الناصر كل من يتقاضي عن عمله راتب ، وما عندوش غيره من أول رئيس الجمهورية الي أصغر واحد كلنا عمال ، والعمل هو اشرف شيء .. عشان كده قال تحالف قوي الشعب العامل .. لأ في الندوة دي بيطلعوه إنه ماركسي وزى ما قلت لكم راح لهم الأستاذ .. أستاذهم ، وقال لهم الكلام اللي بتقلوه ده مش فكر عبد الناصر الكلام اللي بتقلوه ده ماركسية .. فكر عبد الناصر أهو موجود في خطبه وفي الوثائق بتاعة الثورة وفي فلسفة الثورة وفي الكلام اللي سابه عبد الناصر وموجود مطبوع ومكتوب ومسجل وحي الكلام كله مما تش مش محتاجين له حد يدور يجيبه لنا ، موجود عندنا ومسجل .. الكلام لنا

موجود عندنا ومسجل .. بدأت منذ ذلك يعني في الصيف بدأت بدي وبعدين دخلت علي الجامعات ، وابتدأت ما احنا بنقول الوثائق الاساسية عندنا بعد ١٥ مايو هي نفسها الوثائق اللي قبل ١٥ مايو : الميثاق . . بيان ٣٠ مارس .. وضعت أنا عليه برنامج العمل الوطني بعد ١٥ مايو .. لأ ابتدت قوي لها مصالح تتحرك.. قوانين الحريات طلعت ومجلس الشعب في هذا ناقش ما شاء له المناقشة وخط قوانين ده حتي في قانون من قوانين الحريات القضية اللي راحت للمدعي الاشتراكي اللي حولت له واللي أرجو من مجلس الشعب إنه يصدر قانونه وأنا ما بعارضش فيها ما في حاجة أبداً أنا اللي بيهمني كله سلامة المجتمع برضه إن مجلس الشعب يصدر قانون المدعي الإشتراكي لحماية المجتمع ، مفيش مجتمع في الدنيا إلا وله حماية .. المدعي العام في أمريكا اللي بدل وزير العدل ما بيقولوش عليه وزير العدل .. بيقولوا عليه المدعي العام بيحمي النظام الرأسمالي في أمريكا .. المدعي الاشتراكي في المعسكر الإشتراكي في روسيا وفي غيرها بيحمي النظام الإشتراكي .. عايزين هنا لازم مدعي اشتراكي يحمي هذا النظام .. يحمي الأموال العامة ، يحمي المجتمع من الإنحراف .. ما بتطبقش مادة القانون بتيجي ساعات ما تنطبقش .. القاضي لا سلطان عليه إلا لضميره ويجب أن نشجع هذا علشان ندي ضمانة لشعبنا ، لكن يبقي فيه من يقف لحماية مصالح المجتمع علشان كده باطلب ان قانون المدعي الإشتراكي يصدر، تأمر كامل بجميع اركانه انا باتكلم برضه علشان ما نخرجش عن خطنا. أنا اتكلمت عن المرحلة الخارجية باتكلم عن المرحلة الداخلية نتيجة ان احنا قلنا دولة المؤسسات وسيادة القانون ابتدت عناصر انضرت من التغيير اللي حصل في ١٥ مايو واحنا كلنا عارفينهم بتوع تنظيم الطليعة . جزء كبير من اليسار نتيجة اللي كان ارتباطه بمركز القومي لأن مراكز القومي كانت شغالة باليسار . ما تخلونا صرحاء ونتكلم .. انتم كلكم عارفين هذا والميثاق لما كان في المعهد الاشتراكي كان بيفسر ماركسي ، ميثاقنا كان بيتفسر ماركسي علشان كده عايزين يقولوا عبد الناصر ماركسي كل دول أضيروا في ١٥ مايو وعشان كده باقول ١٥ مايو بقي له أهمية

ولازم نصحي ونرجع ثاني لهذا ، ونحسب حسابتنا ثاني ، التنظيم الطبيعي زائد الجزء الكبير من اليسار اللي اعتقد صدقا أو كذبا أو مصلحة أو انتهازية انه أضير

بـ ١٥ مايو ابتدي كله يتآمر وبقي فيه سيادة القانون ودولة المؤسسات من خلالهم تهيأ لهم أنهم يستطيعوا ينفذوا إلي أي وضع بل من خلالهم تهيأ لهم أنهم يستطيعوا ينفذوا إلي أي وضع بل عند المدعي الإشتراكي واحد منهم كاتب وبيقول إيدين السلطة حتكون دائما مرتعشة ما تخافوش وكلامهم في الجامعة هذا الكلام من أول أكتوبر لغاية دلوقت بعض عناصر لسه شغالة في هذا أفنكروا ان ده سبيل للتآمر بقت سيادة القانون ودولة المؤسسات وقانون الحريات سبيل للتآمر . لا . أنا لا بتراجع عن دولة المؤسسات ولا عن قانون الحريات ، ولا عن سيادة القانون ، أنا ما بتراجعش .. لكن نخط بأه الضوابط ، من هنا بنتجي أهمية إني أقول ان في المرحلة المقبلة غير مسموح بهذا علي الإطلاق ، احنا سبناها أربعة أشهر واتفرجنا واتفضحنا في العالم كله .. طلبة مصر يستجدوا بطلبة العالم .. وهم كلهم ناس أمام القضاء وأمام النيابة حتقول رأيها فيهم لكم ومش لازم أنا اقوله قبل ما يقوله القضاء . ما دام همه قدام القضاء ، ٤٠ واللا ٤٨ طالب همه دول طلبة مصر الربع مليون ويصور هذا في الخارج واحنا اللي نشترك بصحفيين من عندنا للأسف وبناس منا يطلعوا هذا الكلام وتتهز الدنيا كلها ، نقبض علي دول رؤوس الفتنة بالقانون العام العادي مش بقانون الطوارئ يقول أين سيادة القانون والمعتقلات و مفيش في مصر معتقل النهارده ، دي بقي لها سنة وهي مفيش فيها معتقل خالص لا معتقل ولا معتقلين ولا معتقلات ، خلاص ما انتهت ده اللي بنمسكه ده بأمر النيابة وبأذن النيابة وباجراء قانوني قضائي مائة في المائة .. لأ وقامت الحمي اللي انتم كلكم حسيتم بيها في حركة الطلبة ، كل ما نسكت ، وكل <ممدوح > ما ياخذ العملية بحلم وبهدوء يصعدوا أكثر دوكم يصعدوا أكثر .. ليه ؟ قال لك : لابد في الكتابات اللي عند المدعي الإشتراكي لابد أننا العنف الثوري أمام أيدين السلطة المرتعشة عايزين يحولوا بلدنا لمجزرة ، الكلام اللي مستورد من بره بس احنا بلدنا ما تحبش الحكاية

دي أبدا ، بلدنا معاشرتش عمرها علي الدم ولا تحبش الدم أبداً ، نشأنا كده ، وده مخالف لميثاقنا لان ميثاقنا بيقول بنحل التناقضات سلميا .. ما بنحش بصراع دموي .. وحتى في تغيير هيكل المجتمع الكبير اللي عمله عبد الناصر في التغيير الضخم بقوانين ١٩٦١ ما حصلش دم عندنا ، كلنا فاكرين اتغير هيكل المجتمع لكن ما حصلش دم .. مصر ذاتها بقي مصر طول عمرها وسط ، ما تحبش التطرف أبدا احنا عمرنا سبع تمان آلاف سنة استوعبنا كل اللي جم أغاروا علينا ، شعبنا مادابش في حد أبداً وشعبنا دائماً شعب وسط لا عايز يتطرف يمين ولا يتطرف شمال هو يختار الطريق اللي يعجبه واللي يريحه يمشي فيه وأسلوب العنف والدم ده مش أسلوبنا أبداً هنا كان هدف العملية كلها العنف والدم في البلد ومصر جزيرة الأمن بالنسبة للعرب كلهم ، بالنسبة لنا

بالنسبة للكارثة اللي احنا عايشنها وهي أننا بنواجه عدو ولازم نجهز نفسنا له ، وبدال ما نعمله فيه هناك لا عايزين نعمل الدم في بعضنا هنا وإثارة أية أحقاد .. غريبة .. اثنين يطلعوا زي ما حكيت لكم يركبوا الاتوبيس ويقعدوا في وسط ركاب الاتوبيس ، ده الطلبة ضربوهم امبارح وواحد منهم مات ويروحوا نازلين بعد محطتين طبعاً ركاب الاتوبيس قاعدين سامعين .. ناحية تانية يروحوا واخدين أمهات اللي مقبوض عليهم ويودوهم يانقابات مهنية يا الجامعة مدرجات الجامعة ويخشوا علشان يؤلبوا الشعور ويؤلبوا المشاعر ، حمي قامت بشكل ، وأنا قاعد الموضوع ريحته غريبة ، ولأول مرة بيجري عندنا .. ايه ده.. عملية بقي وتدبير واصرار ، وتخطيط ماشي قلت لممدوح دي وراها لأنه طيب ما هو دول أعداد في كل .. هم في جامعتين اثنين مفيش غيرهم القاهرة وعين شمس واعداد وبيستتوا الطلبة بعد المحاضرة الاولانية بتاعة حداثر ونص .. الجماعة بقه اللي عايزين يزوغوا كانوا بيعملوا المظاهرات .. هم دول طلبة مصر لا .. بقيت الجامعات والمعاهد العليا كلها منتظمة .. كان فيه تدبير .. وكل الدنيا ما تهدي .. الأمن المركزي ده معمول علشان المظاهرات لا ..

الشرطة اتغير مفهومها من زمان .. الأمن المركزي بالتدريب اللي هو فيه النهارده معمول علشان ده أساس من أسس المقاومة الشعبية يوم ما تقوم المعركة .. ومنترب زي الصاعقة في الجيش بالضبط علشان مقاومة شعبيه لحماية ظهر قواتنا المسلحة داخل الشعب .. ده مش عاملينه علشان مظاهرات .. مظاهرات ايه ؟ .. ده الكلام ده كان زمان .. النهارده احنا بنشتغل علي مفهوم تاني .. لا .. اللي بيخطط بقي والتدبير والتآمر بيقول لك إيد السلطه مرتعشة لان احنا عملنا قانون حريات وهم مطمئنين إلي قانون الحريات، وعملنا سيادة القانون وهم مطمئنين علي سيادة القانون ، خلاص يتآمروا ويخشوا . ويخلصوا وحتى المذابح الدموية والدم يتم باسم الحرية والديمقراطية ، زي مكانوا بينادوا ، هي الحرية والديمقراطية الدم وإسالة الدماء في الشوارع والحدق بقي .. والحدق في النفس .. طب ما هو سهل .. في الجرح اللي احنا فيه النهارده ما احنا هو .. احنا مش في جرح .. احنا كلنا في جرح .. ومجروحين وكلنا بنعاني. غلاء .. بيروقراطية .. اللي حكيت لكم عليها تناقضات .. فيه مليون مشكلة .. تليفوناتنا شبكتها اللي كان لازم تتغير من عشرين سنة ، فات عليها خمسين ، كل شيء عندنا محمل بأكثر مما يحتمل ، لكن باقول بنستحمل ده كله ، نكمل معركتنا ، وبعدين بنكمل البناء ، بنعيده كله بنبني في الحيز اللي يخلي عملية البناء الإشتراكي مستمرة لكن بنكمل معركتنا ، وبعدين بننطلق في البناء كله بقه، عشان كل شبكاتنا بقه الميه والتليفونات والمجاري .. كله نغيره مرة واحدة بس قبله أما نخلص معركتنا أي انسان ممكن ينتقد النهارده وانا بتكلم الكلام ده والصحفيين قاعدين معنا لأن كان لهم موقف غريب .. انتقادات .. يقول لك المطر نزل غرق التليفونات .. أمال حتعملوا ايه في المعركة ؟ .. من أول يوم في المعركة التليفونات هتتعطل ؟ عندنا وعندهم ، ومن أول يوم في المعركة كل شيء هيتعطل عندنا وعندهم ، بل هو حيزرني وأنا باضربه ، مش مشكلة يعني .. الله ده الفهم الصحفي لمسئولية المرحلة ، في حوادث الطلبة ، كان موقف الصحافة غريب جدا ، وهم معنا قاعدين معاكم دلوقتي عشان باسمعهم .. مافيش صحفي واحد يدافع عن دولة المؤسسات

وسيادة القانون أنا موش عايزه يدافع عن حاجة .. عن السلطة زي ماكانوا بيقولوا ..  
لا بس دافعوا عن دولة المؤسسات وسيادة القانون ، لأنه بدونها ما كانش حد يقدر  
يفتح بقة زي ما بيتكلموا دلوقت

حدش قال يا إما خوفا من الطلبة أو مجارة للطلبة .. أو هو ذاته مرعوب ويقول لك  
الدنيا راحت ليه كده ؟ ليه ؟ ده في الصحافة جري ، حتي لدرجة انه خمسة يسيطروا  
علي نقابة . نقابة الصحفيين ويصدروا القرارات ويبيعوا لي إنذار في بحر اسبوعين  
الجمعية مجتمعة اسبوعين و عليك انك تعمل كذا وكذا ، والجمعية مجتمعة أسبوعين  
قدام . تشوف هتعمل ايه . هاتحاسبني ، إنذار .. حاجة غريبة ؟؟ تسبب سياسي  
وشيء غريب ، ما فيش اجتماع إلا وحضروه معايا الصحفيين معاكم هنا ، وعارفين  
الصورة كاملة . إنما يقول لك الوضع موش واضح .. الوضع موش واضح ايه ؟؟ ده  
انتم أكثر ناس بتقروا البرقيات عارفين ايه اللي بيتقال بره ، وعارفين ايه الصورة  
وعارفين انه ما لم نعمل معركتنا لن يحس بنا العالم وأنا داخلين ومقبلين علي هذا ..  
وحضرتم اجتماعاتنا كلها علي مستوي المسؤولية الكبيرة ، للأسف .. من ضمن  
التسبب السياسي اللي حصل ، كانت النتيجة ان التآمر خد مداه الي أن مسكنا التآمر  
.. مفيش داعي اقول تفصيلات لأنها عند المدعي الاشتراكي هو اللي يملك إنه يقول  
تفصيلات عن هذا الموضوع في الوقت اللي يراه مناسب

لكن عايز أقول لكم : عملية الطلبة ، المنشور الاول والثاني اللي طبع وانتقال عليه ان  
ده يمثل الحركة الطلابية ، وتوزع باسم الطلاب ، الشقق اللي كانت بتتأجر ما  
اعرفش أنهو طالب ده اللي عنده يؤجر شقق في شارع الهرم . علشان يأوي طلبة  
مطلوب القبض عليهم ، ويؤكلهم . ايه النوع الجديد من الطلبة ده ؟؟ داخنا علي أيامنا  
كنا غلابه ، الطلبة كلنا

دخول الامهات لمدرجات الجامعة والنقابات ، كل هذا موجود ومسجل أيضا بأمر  
النيابة

اتمسك التآمر ، لكن موش هو ده اللي أنا عايز اتكلم عنه النهارده معاكم ، هل في مرحلة المواجهة الشاملة المقبلة فيه مكان لمثل هذا أن يتكرر تاني؟؟ طيب

عشان كده لازم نأخذ أوضاعنا السليمة وأوضاعنا الصحيحة ، سيادة القانون ودولة المؤسسات لا تعني التآمر ولا تعني الفوضى ، بل بالعكس نعلمهم إزاي يحترموا القانون ، وإزاي يحترموا المؤسسات مايقوش زي ما عملوا ويدفعهم إلي أنهم يشتموا في كل المؤسسات ، ويشتموا في كل شيء

أظن زي ما خرجنا بدرس مستفاد من عملية نشاطنا الدبلوماسي باخرج دلوقت بدرس مستفاد مما حدث في الجبهة الداخلية نتيجة سوء الفهم أو سوء القصد ، والتعمد نحو فهم دولة المؤسسات وسيادة القانون والحريات . أظن نطلع بدرس مستفاد ، أننا في المرحلة المقبلة ، مرحلة المواجهة الشاملة ، بل في مرحلة السلم أيضا لا يجب أن نسمح لحد ، أنه ينال من المؤسسات ولا من سيادة القانون ولا من الحريات ولا يتصور انه يتخذ من هذا السبيل الي التآمر علي البلد ، لا في الحرب ولا في السلم علي سبيل المثال أولادنا الطلبة بيستغل اسمهم في كل هذا وأنا بقول هم أبرياء من كل هذا. عشان كده بقول : وطلبت من وزير الشباب انه .. الطلبة بأنفسهم يعملوا ميثاقهم همه . ميثاق الحركة الطلابية ويقولوا لي هل الحركة الطلابية حرق الاتوبيسات ؟ واللا تكسير المدن الجامعية تكسر المعامل اللي احنا بنشقي عشان نبنيها لهم يتعلموا واللا تكسير المدن الجامعية اللي بنصرف عليها ملايين عشان اللي جايين من الارياف ؟ هي دي الحركة الطلابية اللي باسم طلابنا ؟ لأ .. طلابنا أنا عارف أبرياء من هذا .. يحطوا ميثاق الحركة الطلابية الطلبة يلتزم به الكل داخل هذا الميثاق ، له علي الدولة حق العلم ، وله كمواطن أنه يقول رأيه كاملا بالاسلوب الديمقراطي السليم



بعد ذلك اللي يخرج عن هذا موش طالب ، مانعاملوش كطالب ، بمقتضي هذا الميثاق . الممارسة بتورينا وتحط أيدينا علي الاخطاء . نصلح الاخطاء لكن المسيرة تفضل ماشية لا نقف أبدا ، وما نغيرش طريقنا أبدا وما نتترفضش ونغير مبدأ سيادة القانون أو مبدأ المؤسسات أو مبدأ الحريات .. لأ.. أبدا . نعزل اللي بيحاول يستغل هذا ، لكن المسيرة تفضل ماشية علي طول الي الأمام إن شاء الله في الحرب أو في السلم بقي أنا بافتكر يعني كدرس مستفاد مما حدث في المرحلة الماضية في الداخل نتيجة العوامل الكثيرة اللي شرحتها بنطلع بدرس مستفاد هو أنه لا يجب أن نسمح أبدا لاي شخص بأنه يحرفنا عن طريقنا في اقامة دولة المؤسسات وسيادة القانون ، وألا نسمح بأي تناقض في المرحلة اللي جايه داخل المؤسسات أو بين المؤسسات وبعضها ، أو بين المؤسسات وبين قواعدها الشعبية كلها

لما باخرج للمرحلة اللي جاية .. مرحلة المواجهة الشاملة .. وأقول ان ملامحها حتكون أيه؟؟ طب ملامح المرحلة اللي فاتت قلنا اعداد عسكري بكل طاقتنا . تحرك دبلوماسي كامل ومكثف ، كل ده داخل البناء الاشتراكي اللي احنا بنبنيه . أنا باقول مسئوليات المرحلة اللي جايه ، مرحلة المواجهة الشاملة هتكون زي ما هيه

إكمال البناء العسكري لكي يتم مهمته ، بكل قوة وبكل ما نستطيع وبكل ما نملك

الثانية : اكمال التحرك الدبلوماسي اللي انا قلت انه قبل المعركة وخلال المعركة وبعد المعركة مابيتوقفش بيزيد شيء في مهام المرحلة دي عن مهام المرحلة اللي فاتت هو التضحيات. مطلوب في المرحلة اللي جاية : تضحيات • مرحلة المواجهة الشاملة بندخلها كشعب • كل واحد فينا يحمل مسئوليته وقدره في ايده • لان المعركة موش هتكون علي الجبهة بس ولا في سينا بس لا • المعركة هتكون علي القرية وعلي المصنع وعلي المدرسة وعلي القناطر وعلي الكوبري وعلي كل حته في بلدنا • اذن احنا كلنا في المعركة كلنا كشعب •• إذن لا بد أن توزع أعباء

المعركة توزيعاً عادلاً ، علي كل انسان ٠٠ و لا بد ان يتحمل كل واحد فينا بقدر طاقته اعباؤه في هذه المرحلة ٠ ده عايز تشريع ، ومجلس الشعب كفيل انه يقعد يدرس عندنا حالات مماثلة حصلت زي معركة انجلترا ٠ وقد ايه كان الشعب ببساهم كل انسان فيها بما يستطيع وبما تسمح بيه ٠ والدولة بتسخر كل هذه الامكانيات للمعركة ٠ بأرجو ان مجلس الشعب بسرعة يدرس هذا الكلام ويعيد توزيع أعباء المعركة علينا كشعب ، ولمجلس الشعب في هذا نظرية في أصحاب الدخول الطفيلية ، وفي الناس اللي فجأة ظهرت عليهم علامات جديدة ٠ التشريع كفيل ٠٠ موش الحقد التشريع كفيل انه يعمل ويصحح هذا ٠ زي ما عملت قبلنا دولة زي انجلترا وغيرها ٠ موش الحقد زي المتأمرين ما كانوا عايزين يعملوا ، حقد أسود ٠٠ ويكون في النهاية نبقى بنسيح دم بعض ، وسايبين العدو قاعد علي أرضنا هناك ٠٠ من الواجبات الاساسية زي قانون المدعي الاشتراكي علي مجلس الشعب انه يعيد توزيع أعباء المعركة وما في واحد علي أرض هذا الوطن الا ويتحمل علي قدر ما عنده ، لازم ده يكون واضح ٠ زمان كنا نضحك علي حكاية العشور لما كنا نقرأ ويقولوا دول كانوا فارضين عشور لما يبجي واحد رايح السوق وداخل يقوم واخدين علي المعزة مش عارف كام ٠ وعلي ده ايه وعلي ده ايه ٠ يقولوا عليها العشور عندنا في الفلاحين

الانسان كان بيضحك لا النهارده لا ٠٠٠ النهارده الكلام دا حقيقي كل من عنده ميزه عن الثاني لازم تكون تضحيته أكثر من اللي ما عندوش ميزة ٠٠ لازم الاعباء توزع بالتساوي ٠ عندئذ كلنا كشعب ، أيا كانت الصورة نتحمل أعباء معركتنا ، وكذلك في التموين أيضا ، بنصارح الشعب بالحقيقة كاملة ٠٠ المادة دي عندنا والمادة دي موش عندنا ٠ وبس تنقسم بالعدل ، المسئول الكبير ما ياخدش أكثر ٠٠ لا ، بالعدل وبالتساوي ٠ ويخش الاتحاد الاشتراكي هنا بقي ويمسك ويحط ايدينا علي الناس اللي

فعلاً موش عايزه تشيل مسئولياتها أو اللي موش قادرة تقدر مسئولية المرحلة اللي احنا فيها • كل انسان فينا لازم يقوم بشغله ويقوم بمسؤوليته في هذا

اذا كان خلاصة الموقف الخارجي اللي قلت لكم عليه هو انه لا بد وان نقول للعالم ان لنا قضية ، أي ان نتحمل في هذا بتحريك الموقف عسكرياً ، كل ما تقتضيه من تضحيات • وسبقونا قبل كده زي ما قلت لكم ، روسيا عشان تطهر بلدها دفعت ٢٠ مليون فرد ، في بلد واحد • لينجراد مليون فرد ، منهم نصف مليون في جبانة واحدة ، مدفونين في جبانة واحدة ، مدينة واحدة راح فيها مليون ، نصف مليون في جبانة واحدة وخذوا استقلالهم وحرروا ارضهم وبقوا قوة كبري ، المعركة معناها التضحيات زي ما قلت لكم ، خلاصة الموقف الخارجي انتم جاهزين تشيلوا التضحيات وتعملوا معركتكم وتقولوا للعالم نحن هنا ونستطيع ان نملي ارادتنا وان نتحدي عدونا وأللا لأه بقي واضح • إذا كان ده خلاصة الموقف الداخلي في المرحلة اللي جاية انه ما عدش من سبيل أماننا ، إننا لا نؤخر المعركة علي حساب ترتيب أوضاع في الداخل ولا نؤخر أوضاع في الداخل علي حساب المعركة ، الكل لازم يمشي مع بعض •

اذن مرحلة المواجهة الشاملة اللي نوّمن فيها بقدرنا ولا نضل ولا نتردد • أصبحت مرحلة حتمية، احنا دخلناها شئنا أو لم نشأ ، خلاص دخلناها ، اذن فلندخلها كما يجب أن ندخلها •

من أجل هذا وخلافا لما كنت أتمناه ورددته كثيرا وصلت الي قرار ، أن أتحمّل قدرتي بنفسني في هذه المرحلة كما يتحمل كل انسان منكم ، وأطلب من كل واحد فيكم ان يتحمل أيضا قدره بنفسه وفي يده • هناك لحظات في التاريخ لا بد أن يتقدم الانسان ويحمل قدره ويفعل الله ما يريد •

احنا عايشين هذه اللحظات ، يبقى وضع واحد حينما أتولي أنا رئاسة الوزراء ، يبقى وضع واحد اذا ما وافقتم حضراتكم علي هذا ان تشكل لجنة لوضع ضوابط المساءلة الدستورية ، أمام مجلس الشعب من واقع دستورنا اللي موجود . وفيه في هذا للقانونيين عندنا . ولان نظامنا رئاسي يسمح بيه الدستور وضمن نطاق الدستور . بس اتعلمنا بقي من المرحلة اللي فاتت فلنضع ضوابط لكل حركة من حركاتنا علشان ما يتكرر ثاني اللي أتكرر لا من تأمر ولا من مزایدات ولا خلافه . بأعتقد اني بهذا حظيت الصورة كاملة وقلت لكم كل ما في نفسي ، وقلت لكم الوضع بالصورة اللي يجب ان نسير عليها ، باقي شيء واحد هو انه قد يساء فهم هذه الخطوة . . . وقد يساء فهمها ، أو في أقل القليل المتأمرين يحاولوا يخرجوها عن هدفها انا باقول امامكم ان دولة المؤسسات - مبادئ وفلسفة - لا بد ان تستمر ولا بد ان نمنع عنها كل تأمر ، سيادة القانون كمبدأ وكفلسفة أمر لا مناقشة فيه اطلاقا ، بازید علي هذا انه في المرحلة المقبلة . . كل شهر هذا المؤتمر المشترك يجتمع في المرحلة المقبلة نستعرض قدام كل مراحل بنمر بها الي ان نعدي المرحلة الحرجة اللي احنا فيها ونقرر لنفسنا الاوضاع اللي احنا عاوزين نقررها، انما انا عايز القيادة توسع ويبقى هذا المؤتمر المشترك كله ، كل شهر أو كلما دعت الظروف أو كلما جد أمر ، لكن كأساس كل شهر بيعقد هذا المؤتمر ويعرض عليه جميع السياسات ، الاوضاع اللي هتواجهنا وتجاوبها اللي احنا محتاجين فيها ان احنا كلنا نبقي علي علم بتفاصيلها الي ان نعدي هذه المرحلة إن شاء الله . وبذلك نوسع قاعدة القرار أكثر علشان نطمئن كلنا لانني قلت المعركة كلنا شايلين قدرنا ، كل واحد فينا علي إيدته ، للمرحلة المقبلة علشان نواجه قدرنا واذا كان لي ان أختم ، فليس عندي ما أقول سوي " ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير "

والسلام عليكم ورحمة الله